السيولة ارتفعت 40٪ بـ 3,2 مليارات دينار خلال أكتوبر

10,5 مليارات دينار مكاسب سوقية لـ «البورصة» منذ بداية 2025

شريف حمدي

منذ بدء العام الحالي تواصل القيمة السوقية لبورصة الكويت تحقيق المكاسب بشكل تدريجي حتى بلغت بنهاية جلسة أمس مستوى 54 مليار دينار لأول مرة منذ تداعيات الأزمة المالية في 2008. والمتتبع لسوق الأسهم الكويتي يلاحظ ان معدل القيمة السوقية في ارتفاع مستمر، حيث تأتي ارتفاعات 2025 استكمالا لما شهدته القيمة في 2024، إذ ارتفعت القيمة السوقية بنهاية تعاملات أكتوبر الى 1,4 مليار دينار، ليصل إجمالي المكاسب منذ بداية عام 10,5 مليارات دينار بنسبة 24,1٪، ببلوغها في ختام جلسة أمس المتممة لتعاملات شهر أكتوبر 54,009 مليار دينار، ارتفاعا من 43,57 مليارا في ختام 2024. ويعد ارتفاع القيمة السوقية من أهم أدوات القياس لدى المتعاملين بسوق الأسهم، إذ تستخدم في مقارنة حجم الشركات كبيرة أو متوسطة أو صغيرة وتصنيفها بين المستثمرين والمحللين.

ويعزز ارتفاع القيمة السوقية لبورصة الكويت ثقة المستثمرين بمختلف فئاتهم بالفرص المتوافرة بالسوق في أغلب القطاعات خاصة البنوك والاتصالات والعقار والصناعية إضافة إلى الخدمات المالية، فضلا عن حالة التفاؤل التي عمت أرجاء السوق على وقع النتائج المالية الإيجابية التي تحققت بالنصف الأول من العام الحالي، وتلك التي يتم الكشف عنها تباعا لفترة التسعة اشهر، والتي تحمل بشائر إيجابية. كما يعزز أداء السوق بشكل عام التوزيعات الفصلية للنصف الأول من العام، حيث نفذت 10 شركات مدرجة توزيعات نقدية ومنحة، منها 8 شركات وزعت 265 مليون دينار إضافة إلى شركتين وزعتا أسهم منحة. يضاف إلى ذلك ثقة المتعاملين في كثير من أسهم السوق الرئيسي الذي يضم الشركات المتوسطة والصغيرة في ظل توافر الكثير من هذه النوعية من الأسهم في أغلب القطاعات بأسعار مشجعة على الاقتناء كونها تمثل فرصا مواتية للاستثمار، وهو ما تظهره الأرقام التي تدل على ارتفاع مؤشر هذا السوق بنسبة 5,5٪ بنهاية أكتوبر، وبنسبة 25,5٪ من بداية العام الحالي. وشهدت السيولة المتدفقة للسوق خلال اكتوبر3,2 مليارات دينار مقابل 2,3 مليار دينار الشهر الماضي بنسبة ارتفاع 40٪، وذلك باستهداف الكثير من الأسهم القيادية بالسوق الأول، وكذلك المتوسطة والصغيرة بالسوق الرئيسي، وتركزت السيولة خلال أكتوبر بشكل لافت حول أسهم مثل بيت التمويل وجي اف اتش والأولى وأسيكو وأرزان وورية والدولي. كما شهدت أحجام التداول قفزة لافتة بنسبة 50٪ ببلوغ كميات الأسهم المتداولة في أكتوبر 16,1 مليار سهم مقابل 10,7 مليارات سهم في سبتمبر الماضي، وكانت أغلب الأسهم المذكورة أعلاه تتصدر قائمة الأكثر تداولا على مدار الشهر. وبنهاية تعاملات أكتوبر سجلت المؤشرات مكاسب جماعية تصدرها مؤشر السوق الرئيسي بـ 5,5٪ بإضافة 452 نقطة، ليصل المؤشر إلى 8680 نقطة ارتفاعا من 8228 نقطة بنهاية سبتمبر، كما ارتفع مؤشر السوق الأول بنسبة 2٪ بمكاسب 194 نقطة ليصل إلى 9565 نقطة ارتفاعا من 9371 نقطة، وارتفع مؤشر السوق العام بنسبة 2,7٪ بمكاسب 236 نقطة، ليصل إلى 9031 نقطة، مقابل 8795 نقطة الشهر الماضي.

المكتب التنفيذي لـ «أوابك» يعقد اجتماعه الـ 174 في الكويت

نمر الصباح: المرحلة الراهنة تتطلب تنسيقاً عربياً أوسع في سياسات الطاقة

الشيخ د.نمر الصباح وجمال اللوغاني خلال الاجتماع

عقد المكتب التنفيذي لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) يوم أمس اجتماعه الرابع والسبعين بعد المائة في الكويت برئاسة الشيخ د.نمر فهد المالك الصباح، ممثل الكويت في المكتب التنفيذي للمنظمة، التي تترأس الدورة لعام 2025، وبمشاركة الأمين العام للمنظمة م.جمال اللوغاني، وأعضاء المكتب التنفيذي من الدول الأعضاء. وأكد الشيخ نمر الصباح في كلمته الافتتاحية أن المرحلة الراهنة التي يمر بها قطاع الطاقة العالمي تتطلب من دول المنظمة المزيد من التنسيق والتكامل في الرؤى والسياسات، بما يعزز من حضورها وتأثيرها الإقليمي والدولي، ويحافظ على مصالحها الاستراتيجية المشتركة. وشدد على أهمية الدور الذي تضطلع به منظمة (أوابك) في دعم الحوار والتفاهم بين الدول الأعضاء، وترسيخ مبادئ العمل العربي المشترك في مجالات الطاقة والبحث العلمي والتقنيات الحديثة.

كما عبر الصباح عن اعتزازه بما حققته المنظمة من إنجازات ملموسة خلال الفترة الماضية، مؤكدا التزام دولة الكويت بمواصلة دعم جهود المنظمة ومبادراتها التطويرية، وبذل كل ما من شأنه تعزيز مكانتها كمظلة عربية رائدة في صناعة الطاقة والبترول، وذلك تحت قيادة صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد ، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ، و رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد العبدالله.

وعقب الانتهاء من فعاليات الاجتماع الرابع والسبعين بعد المائة، صرح م.جمال اللوغاني بأن هذا الاجتماع كان مخصصا لمناقشة عدد من البنود الموضوعة على أجندة الاجتماع وعلى رأسها، بند مشروع الميزانية التقديرية للمنظمة لعام 2026، وقال: بعد المناقشة المستفيضة لكل بنود الميزانية تمت التوصية باعتماد الميزانية التقديرية، كما قدمت من قبل الأمانة العامة للمنظمة وستتم إحالة التوصية إلى اجتماع مجلس وزراء المنظمة القادم المزمع عقده في شهر ديسمبر 2025 من أجل الاعتماد النهائي لها.

وفيما يخص بالبند المتعلق باستعراض آخر المستجدات المتعلقة بالمرحلة الثانية من مشروع دراسة تطوير أعمال منظمة أوابك وإعادة هيكلتها، أشار اللوغاني إلى أنه تم الاتفاق على استمرار الأمانة العامة بتنفيذ مشروع مراجعة وتحديث النظم واللوائح مع الشركة الاستشارية المكلفة بذلك، والمضي قدما نحو التعاقد مع خبراء تطوير استراتيجيات البحث والإعلام والعلاقات العامة، ووضع تصور لإطلاق الهوية الجديدة للمنظمة، كما قام باستعراض البنود الأخرى المتعلقة باستعراض نتائج الدراسة التاريخية والقانونية المتعلقة بالشركات المنبثقة عن المنظمة وبمعهد النفط العربي للتدريب، وقد خرج الاجتماع بتوصيات هامة في هذا الشأن. كما تطرق الأمين العام إلى آخر المستجدات المتعلقة بجائزة أوابك للبحث العلمي لعام 2024.

دعماً للأعمال المحلية وإسهاماً في تنشيط السياحة الداخلية

«زين» راعٍ إستراتيجي لمعرض مستلزمات البر والبحر

محافظ مبارك الكبير ومحافظ حولي بالتكليف الشيخ صباح بدر صباح السالم وحمد المصيبيح في جناح «زين»

أعلنت زين الكويت عن رعايتها الاستراتيجية لمعرض مستلزمات البر والبحر والأنشطة الخارجية والرياضية في نسخته الخامسة بالتعاون مع مجموعة USC، التزاما منها بدعم الأعمال المحلية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تشكل رافدا مهما للاقتصاد الوطني، وإسهاما في تنشيط السياحة الداخلية وتوسيع قاعدة الأنشطة الترفيهية والرياضية في البلاد. وشاركت زين في حفل الافتتاح الذي أقيم في أرض المعارض الدولية والبحرية والصيد والتخييم والرياضات الخارجية.

ويسهم هذا التجمع في خلق فرص مباشرة لأصحاب الأعمال الصغيرة المحليين، إلى جانب تحفيز حركة التسوق الموسمي ودعم القطاعات المرتبطة بالسياحة الداخلية مثل الضيافة والنقل والخدمات اللوجستية.

وتأتي رعاية زين امتدادا لنهجها في تمكين الشركات الكويتية وتوفير منصات تسويقية فعالة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، عبر دعم المعارض المتخصصة التي تستقطب عشرات الآلاف من الزوار وتتيح للشركات عرض منتجاتها وابتكاراتها أمام الجمهور.

كما تعمل زين من خلال شراكتها مع مجموعة USC على تطوير رزنامة سنوية من الفعاليات النوعية التي تواكب توجهات المجتمع وتشجع العائلات والشباب على استكشاف الوجهات المحلية والموسمية.

وتواصل زين تعزيز المبادرات التي تدعم حركة الاقتصاد الوطني وتبرز الكويت كوجهة جاذبة للأنشطة الترفيهية والرياضية، إلى جانب توسيع المشاركة في الفعاليات ذات الطابع الرياضي والاقتصادي والسياحي بما يسهم في إبراز صورة الكويت وتدعيم منظومة التنمية المستدامة.

«المركزي الأوروبي» يحافظ على أسعار الفائدة عند 2٪

وكالات: أبقى البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة عند 2٪ للاجتماع الثالث على التوالي، دون تقديم أي تلميحات بشأن تحركات مستقبلية، في ظل فترة نادرة من انخفاض التضخم ونمو مستقر، رغم الاضطرابات التجارية.

وخفض البنك المركزي لدول منطقة اليورو العشرين أسعار الفائدة مجتمعة بنقطتين مئويتين حتى يونيو، لكنه ظل محافظا على موقفه السياسي منذ ذلك الحين. وأوضح البنك المركزي الأوروبي أنه ليس في عجلة من أمره لتغيير سياسته، نظرا لوصول التضخم إلى مستواه المستهدف، وهو مستوى لم يحققه بعد كل من «الاحتياطي الفيدرالي» الأميركي وبنك إنجلترا وبنك اليابان، وفق «رويترز».

ومع إبقاء جميع الخيارات مطروحة، كرر البنك المركزي الأوروبي أن القرارات المستقبلية ستستند إلى البيانات، دون الالتزام مسبقا بأي مسار محدد لسعر الفائدة. وصرح البنك في بيان: «تقييم مجلس الإدارة لتوقعات التضخم لم يتغير بشكل جوهري. ولاتزال سوق العمل القوية، والميزانيات العمومية المتينة للقطاع الخاص، وخفض أسعار الفائدة السابقة، مصادر مهمة للمرونة الاقتصادية». وأضاف البنك: «التوقعات لاتزال غير مؤكدة، خصوصا بسبب استمرار النزاعات التجارية العالمية والتوترات الجيوسياسية». وأكد أنه لم يتم تحديد مسار محدد لسعر الفائدة مسبقا. وبينما حذر بعض صانعي السياسات من مخاطر التراجع، فاجأت البيانات الأخيرة الأسواق بتوقعات أكثر توازنا.

«ناقلات النفط» تفوز بجائزة حماية البيئة الدولية

الشيخ خالد أحمد المالك الصباح والكابتن يوسف الصقر خلال تسلم الجوائز

فازت شركة ناقلات النفط الكويتية بجائزة حماية البيئة على المستويين الإقليمي والدولي المقدمة من منظمة المقاييس البحرية الدولية، وذلك خلال الحفل السنوي الذي أقيم في إمارة دبي تحت رعاية الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم. وأكد الرئيس التنفيذي بالوكالة لشركة ناقلات النفط الشيخ خالد أحمد المالك الصباح عقب تسلمه الجائزة انها جاءت تتويجا لجهود الشركة في مجال حماية البيئة، كما أنها تؤكد التزام الشركة بأعلى المعايير البيئية في قطاع النقل البحري. وأضاف أن الجائزة تأتي أيضا تقديرا لجهود الشركة المتواصلة في تطوير أداء أسطولها وفق ممارسات الاستدامة متفوقة بذلك على العديد من شركات النقل البحري العالمية المشاركة في المنافسة، فضلا عن جهودها وإنجازاتها في مجال الصناعة البحرية. وقد شهد الحفل ذاته تكريم منظمة المقاييس البحرية الدولية لنائب الرئيس التنفيذي لعمليات الأسطول في شركة ناقلات النفط الكويتية الكابتن يوسف الصقر بمنحه «جائزة المحرر المختارة للتميز» تقديرا لجهوده الريادية والمتميزة في تطوير صناعة النقل البحري على المستوى الإقليمي.

61٪ منها مشغولات بـ 7,5 أطنان.. و39٪ سبائك بـ 4,8 أطنان

12,3 طناً مشتريات الكويت من الذهب في 9 أشهر

علي إبراهيم

أظهرت أحدث بيانات صادرة عن مجلس الذهب العالمي أن مشتريات المواطنين والمقيمين من الذهب خلال الأشهر الـ 9 الأولى من 2025 بلغت نحو 12,3 طنا من السبائك والمجوهرات، إذ بلغت مشتريات الربع الأول من العام 3,8 أطنان، فيما بلغت مشتريات الربع الثاني 4,6 أطنان، ووصلت مشتريات الربع الثالث إلى 3,9 أطنان.

وبالمقارنة على أساس سنوي، فقد كانت مشتريات الكويت من المشغولات والسبائك خلال الفترة ذاتها من 2024 قد بلغت 13,5 طنا من بينها 4,6 أطنان في الفترة من يناير حتى نهاية مارس، و4,7 أطنان في الفترة من أبريل حتى نهاية يونيو، و4,2 أطنان في الفترة من يوليو حتى نهاية سبتمبر 2024. وتظهر الأرقام أنه على الرغم من تقلبات الأسعار العالمية وارتفاعها إلى مستويات قياسية خلال العام، فإن السوق الكويتي حافظ على وتيرة شراء مستقرة تقريبا، ما يشير إلى أن الطلب على الذهب أصبح أكثر نضجا وأقل حساسية للتغيرات السعرية اللحظية. هذا السلوك يعكس قناعة متزايدة لدى الأفراد بأن الذهب ليس سلعة استهلاكية فحسب، بل أداة تحوط طويلة الأجل ضد التضخم وعدم اليقين الاقتصادي، كما يلاحظ أن التراجع الطفيف في الربع الثالث يعكس حالة انتظار وترقب للاتجاه السعري العالمي بعد القفزات الكبيرة في الأسعار خلال النصف الأول من العام.

ويمكن قراءة الانخفاض السنوي الطفيف من 13,5 إلى 12,3 طنا، أي بنسبة تقارب 9٪ كتراجع «صحي» وليس ضعفا في الطلب، فالأسعار المرتفعة دفعت بعض المشترين لتقليل الكميات، لكنهم لم ينسحبوا من السوق، ما يعكس قوة الطلب الأساسي.

وبالعودة إلى حجم المشتريات، استحوذت المشغولات الذهبية على 61٪ من مشتريات الذهب بالكويت خلال أول 9 أشهر بواقع 7,5 أطنان من المشغولات، استحوذ خلالها الفترة من يناير حتى نهاية مارس على 2,4 طنا، ومن أبريل حتى نهاية يونيو على 2,7 طنا، ومن يوليو حتى نهاية سبتمبر على 2,4 طنا.

وبالمقارنة على أساس سنوي، فقد بلغ إجمالي مبيعات المشغولات الذهبية خلال الأشهر الـ 9 الأولى من 2024 نحو 8,8 أطنان من المشغولات من بينها 3,1 أطنان في الربع الأول ومثلها في الربع الثاني بينما سجل الربع الثالث مشتريات مجوهرات بحجم 2,6 طن.

ويعكس استمرار هيمنة المشغولات على أكثر من 60٪ من السوق يعكس الطابع الثقافي والاجتماعي لشراء الذهب في الكويت، إذ ينظر إليه كزينة وخزينة، كما أن الثبات النسبي في الكميات خلال 9 أشهر يدل على أن الطلب مدفوع بالاستهلاك الاجتماعي وليس المضاربة السعرية، وبينما تشير البيانات إلى تراجع واضح في مبيعات المشغولات من 8,8 إلى 7,5 أطنان، وهو انخفاض بنحو 15٪، يتضح أن السبب الرئيسي هو القفزات السعرية الحادة التي رفعت أسعار الغرام في السوق المحلي إلى مستويات تاريخية، ما جعل المستهلكين يؤجلون الشراء غير الضروري. كما أن ارتفاع تكلفة المصنعية جعل السبائك أكثر جذبا للمستثمرين.

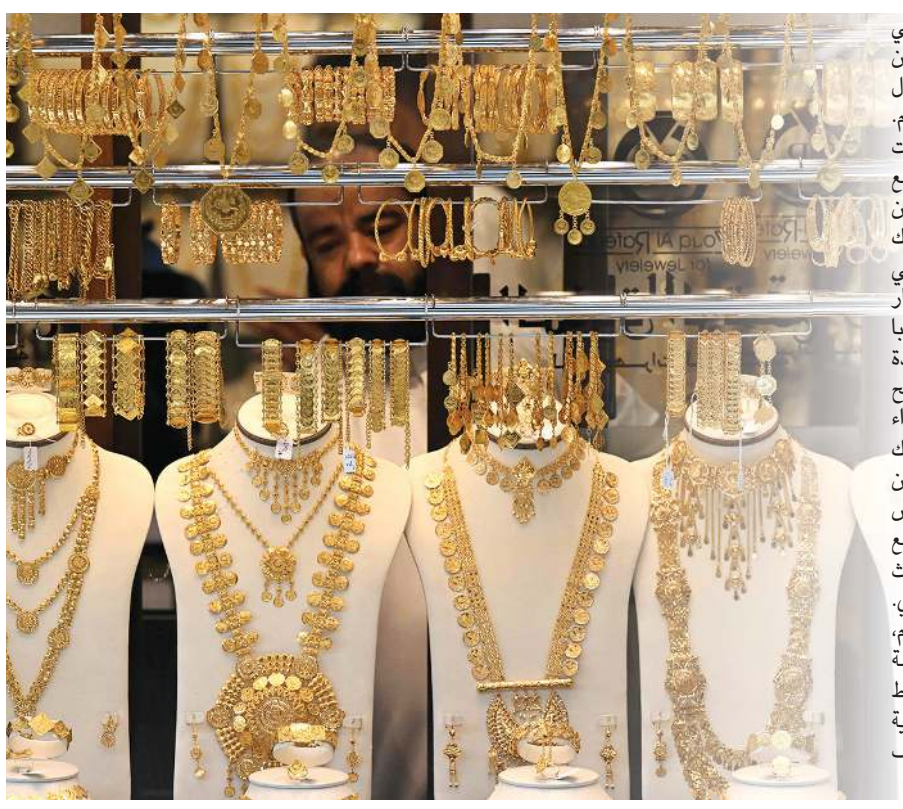

واستحوذت السبائك على 39٪ من مشتريات الذهب في الكويت خلال أول 9 أشهر من العام بواقع 4,8 أطنان، من بينها 1,4 طن خلال الربع الأول من العام و1,9 طن خلال الربع الثاني من العام، و1,5 طن في الربع الثالث من العام.

وبالمقارنة على أساس سنوي فقد بلغت مبيعات الذهب عن أول 9 أشهر من 2024 نحو 4,7 أطنان، بواقع 1,5 طن في الربع الأول، و1,6 طن في الربع الثاني من 2024، ومثلها في الربع الثالث. وتزايد نصيب السبائك تدريجيا في الربعين الأول والثاني يعكس تحول الوعي الاستثماري لدى فئة من المواطنين والمقيمين نحو الادخار الذكي، أما الانخفاض الطفيف في الربع الثالث فيعود غالبا إلى ارتفاع الأسعار الفورية وتسجيل الذهب قمما جديدة دفعت المستثمرين إلى التريث انتظارا لعمليات تصحيح سعري، ورغم ذلك، فإن الحفاظ على مستويات شراء فوق 1,5 طن ربعيا يؤكد وجود طلب استثماري متماسك ومستمر. في السياق ذاته، قال مجلس الذهب العالمي إن الطلب العالمي على المعدن الأصفر ارتفع 3٪ على أساس سنوي ليصل إلى 1313 طنا، وهو أعلى مستوى ربع سنوي مسجل على الإطلاق، وذلك خلال الربع الثالث من العام، بدعم من ارتفاع قوي في الطلب الاستثماري.

وارتفعت أسعار الذهب الفورية 50٪ منذ بداية العام، مسجلة أعلى مستوى تاريخي عند 4381 دولارا للأونصة في 20 أكتوبر، نتيجة الطلب على الملاذات الآمنة وسط التوترات الجيوسياسية والضبابية بشأن الرسوم الجمركية الأميركية، بالإضافة إلى موجة من الشراء بدافع الخوف من تفويت الفرص.